

التّربية اللّغويّة في المنهاج النبويّ وقيمتها المرجعيّة.

Language education in the prophetic curriculum and its reference value

نصر الدين وهّابي 1، * د. سيّد حشمت محمد أمين أحمد2

1. جامعة الوادي ، (الجزائر) ouahabi07@gmail.com

2. جامعة جنوب الوادي (مصر). sayedheshmat51+aalam-poem@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/10/01

تاريخ المراجعة: 2025/09/05

تاريخ الإيداع: 2025/06/25

- ملخص: إنّ ممّا تُوصَفُ به النّبوة الفصاحة والبيان؛ والمُجمَع عليه بين كافّة مذاهب أهل الإسلام أنّ الرّسالة المحمّدية اعتمدت البيان بصورة جوهريّة في خطابها الدّعوي، وعَمَلها التّعليمي، ومن هنا كانت فصاحة النّبي أمرًا لا يستقيم تصوّره ضمن غرض المباهاة؛ لأنّ النّبوة قُدوة، والمباهاة تعالٍ على القدوة، ومن هنا تعيّن النّظر في فصاحة المنهاج النبويّ على أنّها آلة في غيرها، ويؤكدّه حضور التّوجيه اللّغويّ النبويّ، والتّربية اللّغويّة في مختلف المجالات الحيويّة، ولا يقترنُ اشتغالها بعفويّة ما، إنّما التّربية اللّغويّة في المنهاج النبويّ تخطيطٌ واعٍ يُعرف بشموله، وأسلوبٍ اشتغاله.

- فما التّربية اللّغويّة في المنهاج النبويّ، وما مجالات اشتغالها، وما أبرز خصائصه في أسلوب

اشتغاله؟

الكلمات المفتاحية: التّربية اللّغويّة/المنهاج النبويّ/ التّربية الإسلاميّة/مجالات/اللّغة..

Abstract

Among the attributes of prophethood are eloquence and clarity; this is something that cannot be conceived of within the purpose of boasting, because prophethood is a model, and boasting is superior to the model. Hence, it is necessary to consider the eloquence of the prophetic method as a tool in something else, and this is confirmed by the presence of prophetic linguistic guidance and linguistic education in various vital fields, and its operation is not linked to any spontaneity.

Linguistic education in the Prophetic curriculum is a conscious plan known for its comprehensiveness and method of operation. So what is linguistic education in the Prophetic curriculum, what are its areas of operation, and what are its most prominent characteristics in its method of operation?

Key words- Keywords: Language education/Prophetic curriculum/Islamic education/fields/language.

* المؤلف المراسل

. تقديم: للغة في المنهاج التربوي النبوي مكان خاص، وتُرى هذه الخصوصية في أنّ هذا المنهاج يُولي اللغة قدرًا من عنايته في كلّ المجالات الحيوية التي تتكفّل بمستوى، أو بآخر على الممارسة اللغوية، ويكشف هذا عن توفر المنهاج النبوي على نموذجية مُنتجة للمرجعية أنّها الرائي؛ إنّ في الحياة العامة، وإنّ في الحياة الخاصة، وفي هذا إبراز لقيمة تعليمية بالغة كامنّة في هذا المنهاج؛ وهي توسُّله إلى مقاصده بالاشتغال على الطاقة الإنتاجية اللّامتناهية في اللغة؛ فاللغة لا تقف عند مستوى التعبير على أشياء الكون إلى قوّة إنتاج الأفكار، والعواطف، والرؤى التي تُرتب تلك الأشياء، وتُحجّمها، وغير ذلك، ومن هذا نرى اختلاف ثقافات الناس وأفكارهم مُقترنًا باختلاف ألسنتهم.

ولمّا كان ذلك كذلك فما الذي يُبرز وجود تربية لغوية نبوية في صورة منهجية واعية، وما مجالات بروزها، وكيف يمكن أن تُتخذ مرجعًا في اشتغالها؟

1- التربية اللغوية النبوية: لا يستغرق الأمر طويلاً حتّى يكتشف الناظر في السيرة المحمّدية مدى عناية الدّعوة النبوية بالشأن اللّغوي؛ سواءً أعلّق الأمر بالفرد أم بالجماعة، فالنبي ﷺ كان يُربي الفرد، من جهة، ويُؤسّس لمدينة الإسلام، من جهة أخرى، ولكلٍّ من ذلك وسائل تحقّقه؛ فلذلك رأينا الاهتمام باللغة يتوزّع في المنهاج النبوي على أخلاق الفرد وعلى ثقافة الجماعة.

ولقد كتب الدكتور خالد فهمي في التربية اللغوية في المنهاج النبوي، وافتتح بسؤال أجاب عنه فقال: "لماذا نفترض أنّ هناك منهجية نبوية في تربية الصحابة لغويًا؟ للإجابة عن هذا السؤال أرجو أن نتذكّر ما يلي: أولاً: أنّ اللغة أهميّة تأسيسية في تصوّر البلاغ، والبيان، والدّعوة النبوية.

ثانيًا: أنّ ثمة أخبارًا، وروايات تُقرّر عناية النبي ﷺ بتربية الصحابة لغويًا، ولا سيّما أنّ اللغة كانت بابًا واسعًا لإيمان كثير من العرب الفُصحاء.

ثالثًا: أنّ عددًا كبيرًا من علماء العربية، ولا سيّما علماء البلاغة يُقرّرون أنّ هناك ما يشبه أن يكون طريقة خاصّة لكلام جيل الصحابة ...".⁽¹⁾

ومضى الأستاذ يُعَدّد ما يدعو إلى الكتابة في منهج نبوي خاصّ في التّوجيه التربوي اللّغوي، وهو ما أخذنا منه تصوّرًا عامًّا لهذا المطلب البحثي الذي صُرِفَ إليه العناية عند كثير من الباحثين.

1-1- المفهوم: تلتقي تعريفات المهتمين بالمنهج اللغوي الإسلامي عند مفهوم إعداد المسلم إعدادًا

لغويًا سليمًا باعتبار اللغة وعاءًا للثقافة، والحضارة الإسلامية.

والتربية اللغوية في المنهاج النبوي شُعْبَةٌ من شُعَب التربية الإسلامية، تقوم على حقيقة التّرادف

بين اللغة والتّجربة الحياتية لتوجّه السلوك اللّغوي إلى ما يُحقّق مقاصد التربية الإسلامية في

مُختلف مناحي الحياة.

الأدوات: انتهجت التربية اللغوية النبوية نهجاً ظهرت معه جملة من الأدوات التي استخدمت في ضبط السلوك اللغوي على ما يوافق المقاصد الدينية والشرعية في الإسلام:

أ. رعاية الأداء اللغوي Linguistic performance: هذه مقدمة ضرورية لدفع الإنسان إلى الاعتناء بسلوكه اللغوي، ففي المنهاج النبوي الكثير مما هو حث على القراءة، وعلى التحصيل، ولا شك أنه أمر لا يتهيأ إلا عبر لغة التعليم والتعلم، ونعرف جميعاً أن الصحابة كانوا يأتون من انتماءات قبلية كثيرة، ومن ثم من بيئات لغوية متنوعة، وفيه إحالة ضرورية على وجود القناة اللسانية التعليمية الجامعة.

وقد توزع الاهتمام النبوي بالأداء اللغوي على شيئين؛ هما تنفير النفوس من اللحن؛ أي تقبيحها، في مقابل تزيين الفصاحة؛ فمن تقبيح اللحن ما روى عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي (197هـ/813م): بسنده قال: "عن أبي الزناد أن رجلاً قرأ عند رسول الله ﷺ فلحن، فقال رسول الله ﷺ: أرشدوا أخاكم".⁽²⁾ ومفهومه أن اللحن ضلال.

ومن تزيين الفصاحة ما روى الترمذي بسنده عن موسى بن طلحة قال: ما رأيت أحداً أفصح من عائشة".⁽³⁾ ولا نحسب أن لعائشة من سبيل موصول إلى هذه المرتبة في الفصاحة غير النبي ﷺ فقد صارت إليه وهي دون العاشرة من عمرها.

ب. الإقراء: وعالجه الدكتور خالد فهمي بمسئى الاقتراء، حيث عرض بنوع من التفصيل إلى ما هيأه المنهاج النبوي للصحابة للوصول إلى اكتساب سلوك لغوي صحيح، باعتماد وسائل هي:

أولاً: المدونة الحديثية الراعية للتربية اللغوية (تهيئة البيئة التربوية).

ثانياً: تدريب النبي ﷺ للصحابة على النطق الصحيح بالطرق المختلفة.

ثالثاً: قيام النبي ﷺ بوظيفة المعجم الحي المتحرك.

رابعاً: استعمال الموضحات البصرية في تجويد عمليات التواصل.

خامساً: تأسيس النبي ﷺ لما يشبه ديوان الإنشاء".⁽⁴⁾

2- مجالات التربية اللغوية النبوية:

1-2 المجال الرسمي Official domain: الكلام هنا في وارد الحديث عن التأسيس النبوي للمدنية الإسلامية، وفاتحة المدنية لغتها الرسمية الموحدة، والقرآن دل إليها في أكثر من وجه؛ من ذلك نزوله بأكثر لغات العرب استعمالاً عند العرب؛ وهي لغة قريش، وتلك هي الفصاحة فإذا كانت الفصاحة هي الظهور والبيان فاللغة الأكثر استعمالاً هي الأوفر حظاً من معنى الفصاحة ذاك، وأية ذلك أن فقهاء اللغة حين مثلوا للظواهر اللهجية

المعروفة فإنهم لم ينسبوا شيئاً منها، ولا ممّا في حكمها إلى قريش فدلّ على أنّها ظواهر تُدرّس في معيارية لغة قريش، وإلا فإنّ كلّ لهجة أصلٌ بذاتها.

كما دلّ عليها القرآن بالأمر بالكتابة في المعاملات كقوله في الدّين: ﴿فَاكْتُبُوا﴾ [البقرة: 181]، فبأيّ لهجة يُكتب في حال كان الدّائن والمدين من لغتين مختلفتين؟ لا يمكن لهذا إلا أن يكون لغة جامعة.

إنّ اللغة الجامعة هي لغة الإدارة والدّواوين والمسمّاة باللغة الرّسمية، وبها يصلح أمر الشّأن العامّ، وتتّضح للمسلمين سُبُل أداء واجباتهم وحقوقهم؛ لأنّ العُمدة في هذا هو نصوصٌ مشتركة، وهي نصوص القرآن الكريم، وبه يقع التّحاجج في القيام بالواجبات، وتحصيل الحقوق، ومن شرط التّحاجج أن يقع بما هو مشترك.

ولغة العرب الرّسميّة هي لغة عاصمتهم؛ لغة قريش، فيها كان خطابهم العامّ في أمر دين، أو سياسة، أو تجارة، أو أدب، أو غيره، وما دامت كذلك فهي أفصحُ لغاتهم بما أنّها الأوسعُ بياناً، وهو ما نفهم منه الحثّ النبويّ على الفصاحة.

وأما حديث: "أنا أفصحُ العرب"، فلا أراه، على سلامة معناه، وعلى صلاحية معناه للتّدليل على عناية النّبيّ بالفصاحة القرشيّة التي هي مرادفُ اللغة الرّسميّة، أقول: ما أراه إلاّ مصنوعاً في بيئة اللّغويين⁽⁵⁾، استعملوه في تدافعهم بين مُتَعَصِّبَةِ القياس، ومُجِيزِي الحملِ على القليل، من بصريّين وكوفيّين، فإنّه لما كانت لغة قريش خيرَ مُمَثِّلٍ للقياس، كانت مضمّاراً لأنّ يُحاجج اللّغويّون بعضهم بعضاً بما جاء عليها، وما جاء على غيرها، في محلّ نزاعهم حول فصاحة قريش، ونستدلّ لهذا بما يلي:

- لم نر هذا الحديث في واحدٍ من كتب السّنّة المعتمدة.
- شيوخ استعماله في كتب اللّغة، فحسب.
- احتماله الضّدين في معناه في تعيين المراد بقوله (بيد أنّي من قريش). دليلٌ وقوعه في محلّ نزاع.
- نزوعه إلى تعليل الفصاحة بالقرشيّة يشدُّ به عن كلّ قصّة جاءت بوصفٍ واحدٍ من النّاس بأنّه الأفصح، ولولا ضيقُ المقام لجئنا بعشرات القصص التي تصفُ فلاناً أو فلانا بأنّه أفصحُ النّاس ثم لا نرى ذلك متلوّاً بما يُعلّله إلاّ هذا، فنزوعُ العبارة فيه إلى تعليل فصاحة النّبيّ دلّ على وقوعه بمحلّ نزاع صناعيّ تاصيليّ خالص، قد كان كلام النّبيّ، وكانت بلاغته أبعدَ منه كلّ البعد.
- وجودُ التّعليل المُرجّح في رواية أخرى دليلٌ على انتماء الحديث إلى لغة الصّناعة والتّأصيل، والزّواية هي: «أنا أفصحُكم، نَشَأْتُ فِي أَخْوَالي». فهذه عند الفراء،⁽⁶⁾ ومثلها عند الهرويّ⁽⁷⁾، والجاحظ⁽⁸⁾، وابن قتيبة⁽⁹⁾، والبندنجي⁽¹⁰⁾، والمبرد⁽¹¹⁾، وثعلب،⁽¹²⁾⁽¹³⁾، والرّازي⁽¹⁴⁾.

- ومن وجوه التسقيم في الحديث ورود كل (بيد) في كلام الفصحاء بمحل المتفق على معناه، فما بال (بيد) في كلام النبي لا تأخذ من البيان ما أخذت في كلام من دون النبي بياناً!!!؟
فالذي يصلح للتدليل على عناية المنهاج النبوي باللغة الرسمية هو الممارسة من خلال المراسلات والمكاتبات، ونصوصها موجودة في مظان كثيرة، ويدل على موضوعنا فيها ما يلي:
 - صدورها عن نسق من القواعد واحد: فلا نرى في لغة المكاتبات النبوية تلفيقاً بين لغات متنوعة، لأن ذلك منتج للفوضى في الخطاب الرسمي، وهو مدفوع على كل حال.
 - خلوها من الظواهر اللفظية المنسوبة إلى غير قريش: وهو متفرع عن السابق؛ بما يدل على أن لغة قريش كانت هي لغة العرب الجامعة؛ إذ لا نرى في مكاتبات النبي ﷺ كشكشة ولا كسكسة، ولا الجر بلعل، وما في حكمه، ولا أي شيء مما يخرج عن لغة الإدارة التي تقوم بصورة أساسية على التوحيد.
 - خلوها من أي لفظ من المعداد في الغريب عند علماء الغريب: فكتب النبي ﷺ ومراسلاته هي الغاية في الوضوح، وظهور المراد، وتلك سمة لغة الحواضر، وأهمها لغة حاضرة مكة، لغة قريش.
- 2-2
- المجال الخلقي Moral field: والمعنى هو تقويم السلوك اللغوي على وفق الأخلاق الإسلامية، إن في جهة تأدب المخلوق مع خالقه، وإن في جهة تأدب المخلوقين فيما بينهم، إذ ليس للمسلم أن يخاطب غيره كيف يشاء، أو أن يستعمل من الألفاظ على ما يشاء، إنما الأمر متعلق بتربية خاصة تجعل الكلمة مسؤولة، وبأيها قوله تعالى: ﴿وقولوا للناس حسناً﴾ [البقرة: 83].
- روى الإمام أحمد بسنده قال: "عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ: «إذا دعا أحدكم فلا يقل: اللهم اغفر لي إن شئت، ولكن ليعزم بالمسألة فإنه لا مكره له».

- وروى أيضاً: "قال رسول الله ﷺ: «لا يقل أحدكم: اسق ربك، أطعم ربك، وصي ربك، ولا يقل أحدكم ربي، وليقل سيدي، ومولاي، ولا يقل أحدكم: عبدي وأمتي، وليقل: فتاي، فتاتي، غلامي»." (15)

وفيه توجيه نبوي لغوي آله (قل ولا تقل)، وذلك باستبدال اللفظ اللائق مع المولى بغير اللائق.

والمنهاج، هنا، اتصف بشئئين:

- إزالة اللفظ المزاحم؛ وهو لفظ الربوبية حيث تعلق المنهاج النبوي بجعلها خالصة لله تعالى. وكذا العبودية.

- التوجيه إلى البديل؛ وهو قول: سيدي، ومولاي، وفتاي، وفتاتي، وغلامي.

ويُصنّف المثالان ضمن التخلّق بالأخلاق الإسلامية في القول عند الخالقية، وعند المخلوقية.

- 3-2 المجال المعرفي Cognitive field: ويظهر هذا من خلال تدخل المنهاج النبوي في تعديل دلالات الألفاظ بما هي حوامل معارف دينية ودنيوية:

- روى أحمد بسنده قال: "عن عبد الله قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ قالوا: يا رسول الله، فأيتنا لا يظلم نفسه. قال: «ليس ذلك. هو الشرك ألم تسمعون ما قال لقمان لابنه: ﴿يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾» (16).

اقتضت حكمة المنهاج النبوي أن تُزيل الإشكال الحاصل عند تلقي الآية بفهم غير مضبوط، وهو تحصيل المراد بكلمة الظلم، وتم رفع الإبهام بعمل لغوي خالص هو بيان دلالة اللفظ (ظلم)، وأنها الشرك، لا صفات الآثام.

ونفيد من هذا أمراً في غاية الأهمية المرجعية في التربية اللغوية النبوية، هي أن لغة القرآن الكريم مُعْجَمٌ مُغْلَقٌ، فإنه لما كانت معاني القرآن خاصة به كانت، بالتبعية له، ألفاظ القرآن خاصة به، فوجه النبي ﷺ إلى أن معجم القرآن مترابط يطلب بعضه من بعض.

- 4-2 المجال الذوقي Taste field: ولا مانع من أن يُسمى هذا تربية لغوية جمالية، ومبدأ القول فيها أنه لم يؤثر عن النبي ﷺ أنه قال فحشاً، أو هجراً أبداً، وأما ما قد يحسبه بعضهم ألفاظاً نابية فهي جارية على عُرْف الناس في الخطاب، لا أكثر.

ومن أبرز مظاهر التربية اللغوية في المجال الذوقي باب ما جاء في تسمية الإنسان، وما يُستقبح ويُستحسن من الأسماء، ففي التسمية أسماء غيرها النبي ﷺ فمن السنة تغيير الاسم القبيح:

- روى مسلم: "عن ابن عمر: (أن رسول الله ﷺ غير اسم عاصية، وقال: أنت جميلة)" (17).

والأساس هنا أنه لا وجه للعصيان في الثقافة الإسلامية فتحمل عليه التسمية، فاختار النبي ما يلائم الذائقة الإسلامية فجاء به بديلا، فسامها جميلة، وفي النصوص ما يري الانسجام في الخطاب النبوي بين نصوصه:

- جاء في صحيح مسلم بسنده: "عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر»». قال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة. قال: «إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس»⁽¹⁸⁾.

• وروى البخاري "عن ابن المسيب، عن أبيه، أن أباه جاء إلى النبي ﷺ فقال: «ما اسئلك؟». قال: حزن. قال: «أنت سهل». قال: لا أغير اسما سمانيه أبي. قال ابن المسيب: فما زالت الحزونة فينا بعد⁽¹⁹⁾.

- خاتمة البحث ونتائجه:

المنهاج اللغوي النبوي فرغ عن منهاج التربية الإسلامية بعامة، ولا يهتدى إلى سُنن اشتغاله إلا عبر المرور بمقاصد التربية الإسلامية، ويكشف النظر في تفاصيله عن أن اللغة تأخذ حيوا بحجم الحياة الإسلامية كلها، وقد عبر البحث عن ذلك من خلال توزيع مواقف النظر اللغوي في التربية النبوية للصحابة على الأبعاد الرسمية، والخلقية، والمعرفية، والدوقية:

- فالبعد الرسمي مقولة المنهاج فيه ضرورة ضبط السلوك اللغوي على وفق متطلبات مشروع التمدين المتمثل في لغة الإدارة، والدواوين، والمعاملات الرسمية.

- والبعد الخلقي يضبطه المنهاج عبر توجيه السلوك إلى مراعاة العلاقة الخالقية والمخلوقية في دين المسلم ودنياه.

- والبعد المعرفي يفهم عبر ضبط دلالات الألفاظ بما يوافق المفاهيم الإسلامية عقيدة وشرعة.

- والبعد الدوقي يرتبط، في إجراءات المنهاج، غالبا، بباب تسمية الإنسان حيث يرتفع بالآدمية إلى الاقتراح بمعان مَهْدِيَّة آخذة من معاني الحُسْن والجمال، وكل القيم الموافقة للفطرة السليمة.

• الإحالات:

(1) ملامح منهج النبي ﷺ في التربية اللغوية: للصحابة ث ف وامتدادها في مجالس الأقرء: دراسة تأصيلية تحليلية: محمد، خالد فهد إبراهيم، ص: 516.

(2) الجامع تفسير القرآن: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي (ت: 197هـ)، [42/3].

(3) الجامع الكبير: الترمذي (ت: 279هـ)، [183/6].

(4) ملامح منهج النبي ﷺ في التربية اللغوية: للصحابة ث ف وامتدادها في مجالس الأقرء: دراسة تأصيلية تحليلية: محمد، خالد فهد إبراهيم، [ص: 516].

(5) قال إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (1162هـ/1748م): "أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أبي من قریش: قال في اللآلئ: "معناه صحيح، ولكن لا أصل له". كما قال ابن كثير، وغيره من الحفاظ، وأورده أصحاب الغريب، ولا يعرف له إسناد. ورواه ابن سعد عن يحيى بن يزيد السعدي مرسلاً بلفظ: "أنا أعربكم؛ أنا من قریش، ولساني لسان سعد بن بكر"، ورواه الطبراني عن أبي سعيد الخدري بلفظ: "أنا أعرب العرب؛ ولدت في بني سعد فأني يأتيني اللحن"، كذا نقله في: "مناهل الصفا بتخريج أحاديث الشفا" للجلال السيوطي، ثم قال فيه: "والعجب من المحلي حيث ذكره في شرح جمع الجوامع من غير بيان حاله، وكذا من شيخ الإسلام زكريا حيث ذكره في شرح الجزية"، ومثله: "أنا أفصح العرب بيد أبي من قریش"، أورده أصحاب الغرائب، ولا يعلم من أخرجه، ولا إسناده. انتهى".

- ينظر: كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (ت، 1162هـ)، [200/1].

(6) كتاب فيه لغات القرآن: أبو زكريا الفراء (ت: 207هـ)، رواية: محمد بن الجهم السمرقي، وأبي بكر ابن مجاهد، [ص: 11].

(7) كتاب غريب الحديث: أبو عبيد الهروي (ت: 224هـ)، [161/3].

(8) رسائل الجاحظ: الجاحظ (ت: 255هـ)، [117/4].

(9) المعارف: ابن قتيبة (ت: 276هـ)، [ص: 132].

(10) التقفية في اللغة: اليمان بن أبي اليمان البندنجي (ت: 284هـ)، [ص: 318].

(11) الفاضل: أبو العباس المبرد (ت: 285هـ)، [ص: 113].

(12) مجالس ثعلب: أبو العباس ثعلب (ت: 291هـ)، [11/1].

(13) مجالس ثعلب: [454/7].

(14) كتاب الزينة: أبو حاتم الليثي الرازي (ت: 322هـ)، [151/1].

(15) مسند الإمام أحمد ابن حنبل: (ت: 241هـ)، [265/12].

(16) مسند الإمام أحمد ابن حنبل: [129/7].

(17) صحيح مسلم: [ص: 207].

(18) صحيح مسلم: [301/2].

(19) صحيح البخاري: [303/2].

- مراجع البحث:

1. التقفية في اللغة: اليمان بن أبي اليمان البندنجي (ت: 284هـ)، حققه: خليل إبراهيم العطية، مطبعة العاني، بغداد، (1976م).

2. الجامع تفسیر القرآن: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي (ت، 197هـ)، رواية: سحنون بن سعيد (ت: 240هـ)، تحقيق وتعليق: ميكوش موراني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (2003م).

3. الجامع الصحيح وهو الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه: البخاري (ت، 256هـ)، تشرف بخدمته والعناية به: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، (1422هـ).

4. الجامع الكبير: الترمذي (ت: 279هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (1996م). [183/6].

5. رسائل الجاحظ: الجاحظ (ت: 255هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي- دار الجيل، القاهرة، ط1، (1384هـ/1964م-1399هـ/1979م).

6. صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج النّيسابوريّ (ت: 261هـ)، تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربيّة- دار الحديث، القاهرة، ط1، (1412هـ/ 1991م).
7. الفاضل: أبو العباس المبرّد (ت: 285هـ)، تحقيق: عبد العزيز الميمني، مطبعة دار الكتب المصريّة، القاهرة، ط2، (1995م).
8. كتاب الزّينة: أبو حاتم اللّيثي الرّازيّ (ت: 322هـ)، حققه وقدم له: سعيد الغانمي، منشورات الجمل، بيروت- بغداد، ط1، (2015م).
9. كتاب غريب الحديث: أبو عُبيد الهرويّ (ت: 224هـ)، تحقيق: حسين محمّد محمّد شرف، مراجعة: عبد السلام هارون وآخرين، الهيئة العامّة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، (1404هـ/ 1984م - 1419هـ/ 1999م).
10. كتاب فيه لغات القرآن: أبو زكريّا الفراء (ت: 207هـ)، رواية: محمّد بن الجهم السّمريّ، وأبي بكر ابن مجاهد، نسخه وضبطه وصحّحه: جابر بن عبد الله بن سريع السريع، د.ت.
11. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عمّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة النّاس: إسماعيل بن محمّد العجلونيّ الجراحيّ (ت: 1162هـ)، أشرف على طبعه، وتصحيحه، والتّعليق عليه: أحمد القلاش، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط4، (1405هـ/ 1985م).
12. مجالسُ ثعلب: أبو العباس ثعلب (ت: 291هـ)، شرح وتحقيق: عبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ط2، (1948م). [11/1].
13. مُسنّد الإمام أحمد ابن حنبل: أحمد ابن حنبل (ت: 241هـ)، حققه، وخرّج أحاديثه، وعلّق عليه: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط1، (1416هـ/ 1995م - 1421هـ/ 2001م). [129/7].
14. المعارف: ابن قتيبة (ت: 276هـ)، حققه، وقدم له: ثروت عكاشة، دار المعارف، القاهرة، ط4، (1981م).
15. ملامحُ منبج النّبيّ ﷺ في التّربية اللّغويّة: للصّحابة ف وامتدادها في مجالس الأقرء: دراسةُ تأصيليّة تحليليّة: محمّد، خالد فهمي إبراهيم، المجلّة العلميّة لكلّيّة القرآن الكريم للقراءات وعلومها بطنطا، جامعة الأزهر - كلّيّة القرآن الكريم للقراءات وعلومها بطنطا، العدد: 2، 2016م.